

لسان العرب

(عطب) العَطَبُ الهلاك يكون في الناس وغيرهم عَطِبَ بالكسر عَطَاباً وأَعْطَبَهُ أَهْلَكَه والمَعَاطِبُ المَهَالِكُ واحداً مَعْطَبٌ وعَطِبَ الفَرَسُ والبَعِيرُ انْكَسَرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبَتْهُ أُنَا إِذَا أَهْلَكَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَطَبِ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعَيَّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْذَرُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطَبَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ فَنَرَى أَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ لَا يُدْرَى أَتَسْلَمُ أَمْ تَعْطَبُ وَالْعَوْطَبُ الدَّاهِيَةُ وَالْعَوْطَبُ لُجَّةُ الْبَحْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُمَا مِنَ الْعَطَبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوْطَبُ أَعْمَقُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعَوْطَبُ الْمُطْمَأْنِنُ بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ وَالْعُطْبُ وَالْعُطْبُ الْقُطْنُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَاحِدَتُهُ عُطْبَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعَطَبُ لَيْنُ الْقُطْنِ (1) .

(1) قوله « العطب لين إلخ » أي بفتح فسكون بضبط المجد والصاغانى والتّهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانيه وفتح كما ضبطوه (والمُؤَفِّ وفي حديث طاووسٍ أَوْ عَكْرَمَةَ لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ هُوَ الْقُطْنُ قَالَ الشَّاعِرُ .

كَأَنَّهُ فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ ... مُؤَضَّعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ .

وَالْعُطْبَةُ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَيُقَالُ عَطِبَ يَعْطُبُ عَطْباً وَعُطْبُوباً لِأَنَّ هَذَا الْكَيْشُ أَعْطَبُ مِنْ هَذَا أَيْ أَلْيَنُ وَعَطَّابُ الْكَرْمِ بَدَتِ زَمْعَاتُهُ وَالْعُطْبَةُ خِرْقَةٌ تُوْخَذُ بِهَا النَّارُ قَالَ الْكَمِيتُ .

نَاراً مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ ثَقَّابِهَا ... قَدَحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ .

وَيُقَالُ أَجْدَ رِيحُ عُطْبَةٍ أَيْ قُطْنَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ مُحْتَرَقَةٍ وَالتَّعْطِيبُ عِلَاجُ الشَّرَابِ لِتَطْيِيبِ رِيحِهِ يُقَالُ عَطَّابُ الشَّرَابِ تَعْطِيباً وَأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ .

إِذَا أَرْسَلَتْ كَفُّ الْوَلِيدِ عِصَامَهُ ... يَمْجُ سُلَافاً مِنْ رَحِيْقٍ مُعَطَّابٍ .

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مِنْ رَحِيْقٍ مُعَطَّابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْمَمْزُوجُ وَلَا أُدْرِي مَا الْمُعَطَّابُ